

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إِنَّ أَبِي عَبْدُ اللَّهِ قَاوَمٌ كُلِّ مَنْ
أَبْدَاهُ أَوْ يَبِيكُ بِهِ خَالِي النَّبِيِّ
عَلَى السُّورِ أَصْحَابُهُ مِنْ أَبِيهِ
رَحْمَةً كُلِّ بَعْدَ مَا صَدَّاهُ
وَجُوهُ صَبِيهِ الْكِرَامِ بِيضَتْ
بَعْدَ مَجَاهِدَتِهِ الَّتِي انْقَضَتْ
بِالنَّبِيِّ أَبِي الْعِبَادَةِ فَجَلَا
يُرَالِ وَالْمَا فِي مَحَامِ أَوْفَالِ

بِسْمِ كَةِ الْمُحْتَارِ لَيْسَتْ تَنْخَرِمُ
وَنُورُهُ السَّائِحُ لَيْسَ يَنْكِرِمُ
أَبِي اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا
إِنَّمَا نُورُهُ الَّذِي تَمَلَّى
لِلْمُصَلِّينِ وَجِئْتُ خِدْمَةَ صَبِيحَتِ
بِشَارَةِ لَهْوٍ وَأَعْدَائِي سَبِيحَتِ
لِلْمُسْتَفْرِجِ وَجِئْتُ مَا فَدَا قَهْبًا
جَمَلَةً مَا لَمْ يَرْضَ لِي فِدْوَةً
هَذِهِ مَرْبِي بِالنَّبِيِّ بِشَاخِرِ
لِي تَوَجَّهَ وَزَخْرَجَ الْغُخْرُ
مَالِكِي

مَلَكَ الْمَلِكِ نِعَمَ الْمَلِكِ
مَنْجَرٍ مِنْ قَدْ أَمْرًا وَسَلِكًا
بِحُرِّ بَعْدَ مَتِّ الصَّامِ الْمَعِينِ
بِعَدْرِ كَذَا نَدِي عِيُوبٍ وَاللَّعِينِ
إِنَّ أَمْتِدَاحَ الْمُتَّقِي لِي سَلْبًا
خَيْرًا كَثِيرًا بِالرِّضَى فَإِنْسَلْبًا
لِغَيْرِنَا نَحَا اللَّعِينِ سِي مَعَا
وَلَيْسَ يَنْحَوُّ نَاوَكَا فَرِي كَمَا
نَسْوَمَا الشَّيْطَانِ كَوْنِ الْمُتَّقِي
سَيِّدُهُ وَهُوَ يَلْفُ مَا اتَّقَى

يَدُ عَدُوِّكَ دَارُ الْغَلَاةِ
بِحَنِّ يَدِي وَلَهْمِ السُّدَاةِ
هُوَ أَجِدُ بَيْتِي السَّعِيرِ وَلَقِي
هُوَ أَقَامَ لِي مَا يَضُرُّ لِي لَقَا
أَلْمَدُ بَيْتِي الْعَمِيمِ وَالضَّرِيعِ
أَلْمُ بِأَكْثَرِ مَا يَزَالُ بِكَرِيمِ
فَقَاهُ فَبِرِّيسِ وَأَنَا اللَّهُ
فَلَمَّا وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ
إِلَى سِوَى مَا اخْتِيرَ لِي يَدُ بِي
وَسَافَهُ إِلَى سِوَاكَ يَا رَبِّ
رَغْبَتِنَا

لِغَيْرِنَا الْعِدَى نَحْتِ وَالْحَسَدَةَ
وَتَتَوَجَّهُ لِعَيْرٍ مَفْسَدَهُ
رَدَّمَا يَدِ الْعِدَى إِلَى الْعِدَى
بِأُولَى اسْتَفْعَمَ فَبَدَّ مَن مَعَهُ
جَا لِرَبِّي تَعَالَى مَتَّسِلًا
إِلَى سِوَا قَاضِرًا فَإِنِ عَتَلَا
يَفِي فَمَا مَتَى الْخَفَا وَالسَّهْوَا
بِأُولَى كَبَانِي الْعِدَى وَاللَّهْوَا
مَحَالِدًا لَدَى الْبِرَايَا وَالزَّمَانِ
ضَرَّ نَحَائِي فَبَدَّ فَاذِلِّي الْأَمَانِ
سُبْحَانَ رَبِّكَ الْعَلِيِّ